

كلمات الله في القرآن الكريم 5\4 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

فيها انما هي رتبة ايمانية وانها كلمة للابتلاء. وجدنا انفسنا فعلا اننا امام جبل. جبل من المعاني ومن الحقائق الربانية. ورأينا كم هي ثقيلة سورة الفاتحة. التي يتلوها صباح مساء في صلاتنا - [00:00:00](#)

وكذلك سورة الاخلاص والمعوذتين كل سور القرآن تمثل بهذه الاشياء المحفوظة للناس جميعا. ابتلاءات ان الصمود الى الله جل وعلا حينما تلجؤك الحاجة وتحيط بك المخاوف وتستطيع انك ان تكون من الثابت - [00:00:20](#)

اذا التجأت الى مقام الصمدية في سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد الله اصمدوا الى الله. صمودا اي تلجأ اليه لتحتمي بعظمته. الصمدانية فاذا كنت يعني رغم تلاوتك لسورة الاخلاص تجد اضطرابا نفسيا وتمزقا عصبيا لا تتلو سورة - [00:00:40](#)

ليست تلاوة وان اتلو القرآن اذا تلوت حقا فمعنى ذلك انك تدخل في ابتلاء هذا المعنى العظيم وتشاهد عظمة الله جل وعلا بوجدانك وقلبك وتشعر فعلا انك حينما تتلو القرآن في هذه السورة وفي - [00:01:10](#)

غيرها فانت ان اذ تتخلق باخلاصها. كان خلقه القرآن اي تعيش طمأنينة وسكينة اذا الصمدية اي سورة الاخلاص لانك في حمى. الصمد في حمى عظمته هذه العبارات فعلا تعلمنا كيف نتخذ - [00:01:30](#)

قوة قوة لانفسنا وللحوار مع غيرنا بما هو كلمات ظاهرها انها عبارات الفاز لكنها اعمق بذلك بشرط ان ندخل في ابتلاءاتها نحن هذا المعنى العظيم فعلا الذي يجعل الكلام ملك السلطات جميعا. يتحدث الناس اليوم عن الإعلام وخطورة - [00:02:00](#)

وان فيه ما فيه لم؟ لشيء واحد لانه كلام. الذي يستهين بالكلام. حقا كان ام باطل اولا يفقه طبيعة الامور الوجودية. الكلام من اخطر الاشياء. تأثيرا في الحق وتأثيرا في الباطل ان كان - [00:02:30](#)

سحر الزمان القديم وسحر الزمان الجديد انما هو الكلام. يقلب الحقائق ان شاء ويرفع الحقائق ان يشبه. قصة موسى عليه السلام التي ابتلاها الله علينا في القرآن في غير ما سورة وفي غير ما آية لم يكن امرها عبثا ولكن كان لبيان - [00:02:50](#)

ان المعجزة التي عند سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لا التي عند سيدنا موسى عليه السلام هو حسب بل التي عندنا عند سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام انما هي كعصا موسى. تحتاج الى من؟ يتلقاها والى من يلقيها - [00:03:20](#)

من انق عصاك. قالوا يا موسى سحرة فرعون اما ان تلقي واما ان نكون اول ما نلقى. قال بل القوا له يقين كما قال في اية اخرى كلا ان معي ربي ان معي ربي سيهدين فاذا - [00:03:40](#)

عبادهم وعصيتهم يخيل اليه من سحرهم. انها تسعى. لانهم يعني حينما القوا الحبال والعص قبل ذلك غطوا تلك العملية بالكلام. فكان لذلك الكلام تأثيره السحري. كلام. السحر كله في نهاية - [00:04:00](#)

خطف كلام لكن بالمعنى الذي نتحدث عنه. فأوجز في نفسه خيفة موسى. قلنا لا تخف. انك انت لعل والقي ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر حيث - [00:04:20](#)

والاعلام اليوم فيه حق وفيه سحر او قل فيه سحر رباني وفيه سحر شيطان فاذا اخذت الكتاب بقوة يا يحيى خذ الكتاب بقوة وتلقيت الكلمات انما عليك ان تلقي انت ايضا بالكلمات. بحقها. مفاهيم قرآنية تعيش في الارض. تشتعل - [00:04:40](#)

من نار الايمان التي في وجدانك. فاذا بالحق يدمغ الباطل. مشكلتنا اليوم اننا حقيقة لا نتلو القرآن كما يريد القرآن. والا كان القرآن كعصا موسى بل اعظم في سحقه للباطل بمجرد الكلام لكن بالمعنى الذي نتحدث عنه كلمات يجب ان نؤمن كما - [00:05:10](#)

امن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بنفسه نبيا. مشكلتنا اننا لا نؤمن بما عندنا ايمانا حقيقيا بمعنى اننا لا نؤمن بأنفسنا. نشك في

قدراتنا. نشك نشك في طاقاتنا الإقناعية. نشك في طاقاتنا - 00:05:40

والعلمية فننهزم ابتداء. امن الرسول هو لول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون لولا ايمانهم بنفسه لما استطاع ان يبلغ عن ربه كما يريد ربه كلمات. حينما اذا هذه الكلمات ونلقي بها انما هي آيات سيكون لها فعل عصا موسى على سائر الكلام. ولذلك كم يخطئ -

00:06:00

كثيرا اولئك الذين يحاربون بعض وسائل الإعلام اليوم بأساليب بدائية. بكسر جهاز التلفزيون او اخراجه من البيت او كذا او كذا هذا

اسلوب تقليدي ميت. اتلوا القرآن الق ما في يمينك انت ايضا. تلك عصيهم - 00:06:30

فاين عصاك؟ وعملت ما في يمينك تلقفت ما يفكون. انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فخطابنا حينما يمتلك قوته

الايمانية ويؤمن بنفسه سيكون للقرآن في حياتنا وفي - 00:06:50

مما حولنا تأثيره الذي كان لأصحاب رسول الله ولاتباعهم عليه الصلاة والسلام حينما نتلوا الكلمات اذا يصبح القرآن حياة فينا جزءا

يعني بالمعنى العام من المجتمع بمعنى الفردي لكل انسان ما الولاية من من عادى لي وليا فقد - 00:07:10

اذنته بالحرب. الولي في حقيقة امره انما هو شخص تشرب كلمة كلمات الله حتى شربها واشرب في قلوبهم العجل الاشرب اي

اصطبغ الوجدان بالشرك عند بني اسرائيل ويصطبغ الوجدان بالمقابل - 00:07:40

طيب الايمان لدى الانسان المؤمن. ويصبح هذا العبد هذا العبد جزءا هو بذاته. جزءا من كلمات الله من حاربه انما يحارب آنذ كلمات

الله. من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب - 00:08:00

في الفرد وفي الامة جميعا. كل في نفسه ولذلك امرنا بذكر الله بالقرآن وتلاوته صباح مساء. حتى نحمي في انفسنا ونعتصم من

وساوس الشيطان من التأثير السلبي لكل الاشياء التي قد تؤثر سلبا على الفرد وعلى الجماعة - 00:08:20

كنا فعلا نتعامل مع القرآن هذا المنهج لما ظهرت فينا امراض نفسية. ولا تمزقات عصبية ولا انحلالات اجتماعية كل هذه الاشياء تذب

في هذا المعنى العظيم الله جل وعلا حينما جعل من بني اسرائيل في عهدهم الاول - 00:08:40

صفوة ربانية لما - 00:09:00